

## تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين فى التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د/ أحمد البسيونى السيد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

### ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الأسلوب المتباين فى التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريسي مقترح، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٤٠) طالب، وخلصت اهم النتائج الى ان الأسلوب المتباين فى التدريس له تأثير إيجابي على مستوى التعلم فى بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية "، ويزداد التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين فى التدريس كلما زادت الفترة الزمنية للتعليم ، وان الأسلوب المتباين فى التدريس له تأثير ايجابي أفضل من الطريقة التقليدية فى تحسين الاداء المهارى لكرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ومن اهم التوصيات استخدام الأسلوب المتباين فى تدريس بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، عقد ندوات ودورات لصقل المعلمين العاملين فى مجال تدريس التربية الرياضية على كيفية استخدام الأسلوب المتباين فى التدريس.

### المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر التنافس أحد الأنشطة الرياضية المحببة للطلاب ، فالنشاط الخالى من التنافس يدعو إلى الملل والسأم ويحتاج إلى كثير من التركيز ولذا فإنه من الضروري ان يتعلم الطلاب بعض المهارات مع المنافسات ان أمكن ، حيث أنها تدخل التغيير والتشويق على الدرس مما يكون له أثره فى الإقبال على التعلم ، وإن ممارسة الطالب للأنشطة الرياضية التنافسية تؤدي إلى تحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارية ، وكرة السلة أحد الأنشطة الرياضية التنافسية التى تتميز بالأداء الحركى المتغير والتى تتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة ، كما أنها تتميز بالكفاح المباشر بين فريقين ، والذى من شأنه أن يؤثر على الأداء المهارى للطلاب ، لذا يجب العناية عند اختيار طريقة التعليم المناسبة ، وبالرغم من التقدم الكبير فى طرق وأساليب التدريس، وتعدد وتنوع هذه الأساليب إلا إنه من الملاحظ استمرار واعتماد المعلمين على الأسلوب التقليدى، فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية لذلك يجب أن يدرك حقيقة أن طرق التدريس يمكن أن تتطور وتتكيف لنتناسب مع أى موقف تعليمى .

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم التي يتبعه المعلم ، فإن التعليم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعليم الأصم الذي يلحق فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، كما أن ليس هناك ما يلزم المعلم بإتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع، المادة المراد تعلمها، إمكانات الفرد المتعلم . لذلك ينصح المعلم بوجود اختيار العديد من الأساليب ليختار منها ما يناسب الفرد الذي يرمى إليه ، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التي تتبع في تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهو إذن وسيلة لتحقيق التعلم في مقرر من مقررات الدراسة، وهكذا يمكن أن يتعلم الفرد بأكثر من أسلوب (٣ : ٢).

فأسلوب التعليم هو الوسيلة التي تتبع في تعليم مادة ومن الأساليب الحديثة التي يمكن الإعتماد عليها في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية هو الأسلوب المتباين ، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدا من صور تكنولوجيا التعلم الحديث كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي مقترح ليحقق أهداف محددة فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في برنامج تعليمي وفقا لخصائصه وقدراته المميزة وأن يكون نشيطا وإيجابيا كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعليم المهارات الرياضية المختلفة وهذا يعني أن إعتدالم المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر والنوع ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (الاكتشاف، توجيه الأقران، متعدد المستويات ) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين (١ : ٥٣) (٧ : ٤).

حيث يذكر مروان عبدالحميد، محمد جاسم (٢٠٠١م) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في جميع جوانب التنمية وأصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين تنظر من خلالها إلى الشخصية على أنها كل متكامل فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية والنفس حركية والجوانب الانفعالية كل على حده، حيث أنه لا معنى أن نعترف بالفروق الفردية المتميزة بين المتعلمين من ناحية ومن ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا بنفس استراتيجيات التعليم والتعلم (١٣ : ١٩٥).

ويرى أشرف عبد القادر، محمد محمود (٢٠٠٢م) ان الأسلوب المتباين يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد، الأمر الذي يعني أن إعتدالم المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ومن هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (٣ : ٤).

ويرى الباحث ان المهارات فى كرة السلة هى ضرورة حتمية يجب أن يجيدها الطالب إجادة تامة إذ عن طريقها يمكن تحقق الجانب الفنى على أكمل وجه وذلك للوصول إلى الهدف النهائى وهو إتقان تعلم هذه المهارات، مما يتطلب استخدام أسلوب تعليم يتناسب مع هذه المهارات، ونظرا لمميزات الأسلوب المتباين الذى يتسم بمراعاة الفروق الفردية، ويساعد المتعلمين على التفكير المنطقى المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس المهارات المتعلمة، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات ، كما يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة ، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال إعتماده على نفسه ويجعل المعلم مطور وباحث، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل ، كما يفيد فى تصحيح الأخطاء، كما يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين ، ويساعدهم على التعاون فيما بينهم على التعلم.

وقد لاحظ الباحث من خلال المسح المرجعى للدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالدراسة الحالية عدم تناول الأسلوب المتباين فى مجال كرة السلة ، وخاصة للمرحلة السنية (قيد البحث) ، لما يلاقيه الأسلوب المتباين من أهمية ومميزات ، وبالتالي نتعرف على أوجه القصور فى التعلم والعمل على علاجها، ونتعرف على أوجه القوة والعمل على تنميتها ، حتى تسير العملية التعليمية سيرها الطبيعى وتحقق أهدافها بشكل مرضى ، كما يعتبر تعلم مهارات كرة لسلة بمثابة العمود الفقري لإجادة هذه الرياضة فهى جوهر الأداء وهى التى تتيح للاعب الاداء الجيد فى حالة الهجوم والدفاع وزيادة فرصة إحراز النقاط والفوز بالمباراة ، ويتطلب تعلم مهارات كرة السلة بذل جهد كبير فى تعلمها وإتقانها لصعوبة تنفيذها نظرا لان ممارستها تتطلب امتلاك الطالب لقدرة عالية من التركيز وكذلك قدرة مهارية لتناسب وطبيعة هذه اللعبة ، حيث يعتبر إتقان مهارات ( سرعة التمرير على حائط الارتداد، سرعة المحاورة، المحاورة المنتهية بالتصويب) ضمن مقرر كرة السلة للصف الاول الاعدادى ، ومن خلال متابعة الباحث لتعليم الطلاب فى كرة السلة فقد لاحظ أن هناك ضعفا واضحا فى المستوى المهارى فى كرة السلة ، وقد يرجع إلى عدم مناسبة طريقة التعليم المستخدمة مع متطلبات هذه المرحلة السنية حيث يقوم المعلم بعرض المهارة عن طريق الشرح اللفظي وأداء النموذج العملى أمام الطلاب ثم يقوم الطلاب بأداء هذه المهارة وتكرارها مع المعلم مما يستغرق وقت طويل لتعليم المهارة وكذلك لإصلاح الأخطاء فى الأداء، كما قد يرجع إلى عدم تناول الأسلوب المتباين بالبحث والدراسة فى مجال كرة السلة ، لذا رأى الباحث إجراء هذا البحث كونه محاولة علمية موجهة نحو دراسة تأثير الأسلوب المتباين فى تعلم بعض مهارات كرة السلة (سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ) لدى طلاب الصف الاول الاعدادى ."

**هدف البحث :**

التعرف على تأثير الأسلوب المتباين في التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريسي مقترح

**فروض البحث :**

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض

مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية " لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض

مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية " لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعديين في

بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية " لصالح المجموعة التجريبية.

**المصطلحات الواردة في البحث :****الأسلوب المتباين :**

"هو الأسلوب الذي يجمع بين ١٠ أساليب تدريس متباينة وهي ( أسلوب الأم، الممارسة، توجيه الأقران، المراجعة الذاتية، التطبيق الذاتي، الاكتشاف الموجه، المتنوع، الفردي، تلقين المتعلم، التعليم الذاتي) ويعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة الأمر الذي يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ، من هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من أساليب التدريس خلال النشاط التعليمي والتطبيقي للدرس على ان يمثل كل تمرين اسلوب من هذه الاساليب مع مراعاة التدرج في استخدام الاساليب مع درجات التعلم من السهل الى الصعب وذلك من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومتدرجة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين ، بمعنى أن هناك مجموعة من الأساليب التعليمية من بين ( عشرة أساليب ) يستخدمها المعلم بصورة متوازنة في تعليم وتعلم النشاطات الرياضية المختلفة " (١ : ٥٢) .

**الدراسات المرتبطة :**

١- اجري مجدى أحمد شوقى محمد (٢٠١٠م) (٨) دراسة بعنوان تأثير استخدام الأسلوب

المتباين في تعلم بعض المهارات الأساسية ومستوى الذكاء لمبتدئى تنس الطاولة ، هدفت

الى التعرف على تأثير الأسلوب المتباين في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى

المبتدئين في رياضة تنس الطاولة ، وعلى تأثير الأسلوب المتباين في مستوى الذكاء لدى

المبتدئين في رياضة تنس الطاولة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة

تجريبية واحدة ، بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) مبتدئاً ، ومن اهم الاستخلاصات ان

الأسلوب المتباين له تأثير إيجابي على مستوى التعلم فى المتغيرات المهارية ومستوى الذكاء للمبتدئين فى تنس الطاولة ، ويزداد التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين كلما زادت الفترة الزمنية للتعلم

٢- قامت وفاء محمد رضا أحمد (٢٠٠٥م) (٢٠) بدراسة عنوانها فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية بهدف التعرف على تأثير بعض أساليب التعليم (الأقران- المنافسات- العرض والشرح) على مستوى الأداء المهارى التمرير من أعلى للأمام . الإرسال من أسفل مواجهه) والمعرفى فى الكرة الطائرة ، واستخدمت المنهج التجريبي ، بلغ عدد العينة (٦٠ تلميذه) تم توزيعهن على ثلاث مجموعات بمعدل (٢٠) تلميذه لكل مجموعة ، من أهم النتائج يؤثر استخدام الأساليب الثلاثة (الأقران . المنافسات . العرض والشرح) تأثيرا إيجابيا على التعلم المهارى ، كما حقق أسلوب (توجيه الأقران) فاعلية أكبر فى تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، وكذلك التحصيل المعرفى ، وحقق أسلوب المنافسات فاعلية فى تعلم مهارة الإرسال من أسفل مواجه فقط بالمقارنة بباقي الأساليب .

٣- قام نبيل خطاب (٢٠٠٤م) (١٧) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين ، والأسلوب التقليدى على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على (٤٦) طالبا ، (٢٣) طالب للمجموعة التجريبية ( الأسلوب المتباين ) ، (٢٣) طالب للمجموعة الضابطة ( الأسلوب التقليدى ) من طلاب الفرقة الثانية بفصول كلية التربية الرياضية بدمياط - جامعة المنصورة ، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص .

٤- قاما أشرف عبد القادر ، محمد محمود (٢٠٠٢م) (٣) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن وعلى الناحية المعرفية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية بالسادات ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على (٣٢) طالب ، (١٦) طالب للمجموعة التجريبية ( الأسلوب المتباين) ، (١٦) طالب للمجموعة الضابطة

(الأسلوب التقليدي) ، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية (المتباينة) في التحصيل المعرفي وتعلم سباحة الزحف على البطن على المجموعة الضابطة (التقليدي)

٥- قام هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م) (١٩) بدراسة عنوانها " برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " ، واستهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات الشيش لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا ، اتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبا من كلية التربية الرياضية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المتباين كان له تأثيرا إيجابيا على تحسن أداء المستوى المهارى للمهارات الأساسية المختارة بسلاح الشيش.

٦- قاما محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٠م) (٩) بدراسة موضوعها " تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا " استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا اتبع الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبا قسمت إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وكانت الأدوات ( الاختبارات المهارية - استبيان وجداني - اختبار التحصيل المعرفي) ، وأشارت النتائج إلى أن أسلوب التدريس المتباين ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث ومستوى التحصيل المعرفي وساعد على تحقيق الجانب الوجداني

٧- قاما بها " سلنج ، ماري لو Schilling & Mary Lou (٢٠٠٠م) (٢٢) وموضوعها : تأثير ثلاثة من أساليب التدريس على الأداء لطلاب الجامعات " استهدف البحث : التعرف على تأثير كل من أسلوب التوجيه بالأقران - أسلوب المتعدد المستويات - الأسلوب المتبادل على مهارة التصويب الكراجي في كرة اليد ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، قد بلغ حجم العينة ( ١٢٠ ) طالب من الجامعة ، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية اختبروا بالطريقة العشوائية ، وأشارت النتائج إلى تحسن الأداء المهارى فى كل من المجموعات باستخدام أساليب التعليم الحديثة إلا ان الأسلوب المتعدد المستويات كان أفضل الأساليب يليه توجيه الأقران ثم الأسلوب المتبادل .

إجراءات البحث :

**منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياسين ( القبلي - البعدي ) بعد كل شهر من تطبيق البرنامج لمناسبته لطبيعة البحث.

**العينة :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب بالصف الاول الاعدادي بمدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالجيزة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٤٠) طالب ، كما تم اختيار عدد (٢٠) طالب عشوائياً من مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية وتقنين الاختبارات قيد البحث وقد تم توصيف عينة البحث على النحو الموضح بالجدول رقم (١) .

جدول (١) توصيف عينة البحث

المجموع	عينة استطلاعية	عينة أساسية	العينة
٦٠	٢٠	٤٠	طلاب الصف الاول الاعدادي

**التجانس:** قام الباحث بحساب معامل الالتواء لتجانس أفراد عينة البحث في متغيرات (الطول . الوزن . السن . الذكاء - بدني - مهاري) وذلك للتأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً في هذه المتغيرات وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) التجانس في متغيرات ( السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء - بدني - مهاري ) ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	سنة	١٢.٤٥	١٠.٤٥	١٢	٠.٦٢
الطول	سم	١٥١.١٥	٥.٨١	١٥٥	١.٣٥-
الوزن	كجم	٥٢.٢٣	٤.٩٠	٥٦	١.٥٤
الذكاء	درجة	١١٠.٢٥	٤.٢٧	١٠٧	١.٥٢
الوثب العمودي	سم	١٥.٥٢	٢.٤٢	١٦.٠٠	٠.٦٠-
الوثب العريض من الثبات	سم	١.٤٠	٠.٥٧	١.٥٠	٠.٥٣-
ثنى الجزع من الوقوف	سم	١٤.٩١	٢.٧٨	١٤.٠٠	٠.٩٨
الجرى المكوكي ٥ × ٥ م	ثانية	١٧.١٥	٢.٢٣	١٧.٠٠	٠.٢٠
الدوائر الرقمية	ثانية	٤.١٤	١.٥١	٣.٨٠	٠.٦٨
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	١.٤٥	٠.٧٨	١.٦٠	٠.٥٨-
سرعة التمرير على حائط الارتداد	عدد	٩.٢١	١.٣٠	٩.٠٠	٠.٤٨
سرعة المحاورة	ثانية	٢٦.١٢	٢.٢٩	٢٦.٠٠	٠.١٦
المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	٩.٠٨	١.١٤	٩.٠٠	٠.٢١

يوضح جدول (٢) ان معامل الالتواء لمتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء - بدني - مهاري) قد تراوح ما بين ( -١.٣٥ : ١.٥٤ ) وهذه القيم تتحصر بين  $\pm ٣$  وتقع تحت المنحنى الاعتدالي مما يدل على تجانس عينة البحث .

## التكافؤ بين مجموعتي البحث :

جدول (٣) دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعتين ( الضابطة ، التجريبية ) في المتغيرات البدنية ، مستوى الأداء المهاري في كرة السلة قيد البحث  $n_1 = n_2 = 20$

قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات	
		ع+	/س	ع+	/س		
٠.٠٢	٠.٠٢	٢.٦٠	١٥.٩٠	٢.٥٤	١٥.٩٢	الوثب العمودي	عناصر اللياقة البدنية
٠.٢١	٠.٠٣	٠.٤٠	١.٤٣	٠.٣٥	١.٤٥	الوثب العريض من الثبات	
٠.٠٥	٠.٠٥	٢.٤٧	١٤.٢٠	٢.٥٥	١٤.١٥	ثنى الجزع من الوقوف	
٠.٠٩	٠.٠٧	٢.٢٠	١٧.٢٠	٢.١٢	١٧.١٧	الجرى المكوكي ٥ × ٥ م	
٠.٠٩	٠.٠٣	٠.٨٧	٤.١٣	٠.٨٠	٤.١٠	الدوائر الرقمية	
٠.١٩	٠.٠٢	٠.٤٥	١.٤٥	٠.٥٥	١.٤٧	الوقوف على قدم واحدة	مستوى الأداء المهاري
٠.٧٤٧	٠.٧٥-	٣.٤٢	٨.٧١	٤.٢٧	٩.٤٦	سرعة التمرير على حائط الارتداد	
٠.٢٩٢	١.٨٢	٢.٦٧	٢٧.٧٩	٢.٢١	٢٥.٩٦	سرعة المحاورة	
٠.١٢٠	٠.٠١	١.٣٤	٩.٠٤	١.١٩	٩.٠٥	المحاورة المنتهية بالتصويب	

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية ، مستوى الأداء المهاري في كرة السلة قيد البحث ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث .

## أدوات جمع البيانات

## ١-الاختبارات الخاصة بمعدلات النمو :

- السن : تم الرجوع إلى تاريخ شهادة الميلاد بالمدرسة .
- الطول : تم استخدام جهاز الريستاميتير لأقرب سنتيمتر .
- الوزن : تم استخدام الميزان الطبي لأقرب كيلوجرام .
- اختبار الذكاء المصور ، احمد ذكي صالح (٢) ملحق (٤)

## ٢ اختبارات المتغيرات البدنية (١٠)(١١) مرفق (١) :

- اختبارات القدرة : الوثب العمودي ، الوثب العريض من الثبات
- اختبار المرونة : ثنى الجزع من الوقوف لقياس مرونة الجزع والفخذ وتقاس بالسلم .
- اختبار الرشاقة : الجرى المكوكي ٥ × ٥ م لقياس مقدرة الفرد على التحكم في تغيير اتجاهه وتقاس بالزمن لأقرب ثانية .
- اختبار التوافق : الدوائر الرقمية

- اختبار التوازن الثابت : الوقوف على قدم واحدة .

### ٣- تقييم مستوى أداء بعض المهارات ( قيد البحث) في كرة السلة:

- استخدم الباحث بطارية اختبار المهارات الأساسية لكرة السلة إعداد محمد مجدى محمد البدرى على (٢٠٠٥م)(١٢) وهى معدة على تلاميذ المرحلة الإعدادية
- سرعة التمرير على حائط الارتداد
  - سرعة المحاورة
  - المحاورة المنتهية بالتصويب ملحق (٢)

**الصدق:** استخدم الباحث صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية (الربيعين الأدنى والأعلى) فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى كرة السلة قيد البحث وإيجاد الفروق بين الربيعين .  
جدول (٤) دلالة الفروق بين الربيعين الأدنى والأعلى فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى كرة السلة قيد البحث ن = ١٠

قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطين	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الاختبارات	
		ع+	/س	ع+	/س		
*١١.١٥	٧.٥٨	١.٥٢	١٩.٥٨	١.٣٦	١٢.٠٠	الوثب العمودى	عناصر اللياقة البدنية
*٢.٤٥	٠.٥٤	٠.٤٢	١.٥٩	٠.٥١	١.٠٥	الوثب العريض من الثبات	
*٦.٥٩	٦.٦٦	٢.١٨	٢٠.٢٤	٢.١٠	١٣.٥٨	ثنى الجزع من الوقوف	
*٥.٠٦	٥.٢١	٢.٢٤	١١.٤٨	٢.١٣	٢٠.٦٩	الجرى المكوكى ٥ × ٥ م	
*٥.٤٢	١.٧٩	٠.٦٤	٥.٢٥	٠.٧٥	١.٤٦	الدوائر الرقمية	
*٤.٢٩	٠.٩٠	٠.٤٥	٢.٠٠	٠.٤٣	١.١٠	الوقوف على قدم واحدة	مستوى الأداء المهارى
*٣.٠٠	٣.٥١	٢.٥٥	١٠.١١	٢.٤٣	٦.٦٠	سرعة التمرير على حائط الارتداد	
*٤.٩١	٥.٤٠	٢.٣٦	٢١.١٠	٢.٢٩	٢٦.٥٠	سرعة المحاورة	
*٣.٩٨	٤.٨٢	٢.٦٤	٦.١٣	٢.٥١	١٠.٤١	المحاورة المنتهية بالتصويب	

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعين الأدنى والأعلى فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى كرة السلة قيد البحث ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يشير صدق الاختبارات قيد البحث .

### الثبات :

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test -re- Test على عينة بلغ قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لكرة السلة قيد البحث ، تم التطبيق الأول فى ١٦/٩/٢٠١٣ م ، وتم إجراء التطبيق الثانى على نفس العينة وتحت نفس الشروط فى ١٩/٩/٢٠١٣ م بفارق (٣) أيام

من التطبيق الأول ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لبيان ثبات الاختبارات والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبيان الثبات في المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهاري لكرة السلة قيد البحث ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات	
	ع+	/س	ع+	/س		
٠.٨٦	٢.٣١	١٤.٥٩	٢.١٥	١٤.٥٢	الوثب العمودي	عناصر اللياقة البدنية
٠.٨٧	٠.٦٤	١.٤٤	٠.٥١	١.٤١	الوثب العريض من الثبات	
٠.٨٨	٢.٢٢	١٤.٢٥	٢.١٨	١٤.٢٠	ثنى الجزع من الوقوف	
٠.٨٩	١.٦٢	١٧.٠٠	١.٩٥	١٧.١٠	الجرى المكوكى ٥ × ٥ م	
٠.٨٨	٠.٦٨	٤.١٩	٠.٧٥	٤.١٥	الدوائر الرقمية	
٠.٨٩	٠.٤٠	١.٥٤	٠.٣٩	١.٥٠	الوقوف على قدم واحدة	مستوى الأداء المهاري
٠.٨٥	١.٦٦	٩.٢٧	١.٣٦	٩.٢٥	سرعة التمرير على حائط الارتداد	
٠.٨٦	٣.٢٩	٢٦.٨٤	٣.٢٦	٢٦.٣١	سرعة المحاورة	
٠.٨١	١.٧٥	٩.٥٥	١.٤٨	٩.١١	المحاورة المنتهية بالتصويب	

قيمة معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباط بين التطبيقين (الأول والثاني) في المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهاري لكرة السلة قيد البحث وقد تراوح ما بين (٠.٨١ : ٠.٨٩) مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

### البرنامج التعليمي المقترح

يهدف البرنامج المقترح الى تعليم مهارات ( سرعة التمرير على حائط الارتداد، سرعة المحاورة، المحاورة المنتهية بالتصويب) لطلاب الصف الاول الاعدادي " من خلال أسلوب التعليم المتباين، مع التعرف على تأثيره في عملية التعليم والوصول بالطلاب عينة البحث إلى مرحلة التوافق الجيد لأداء هذه المهارات المختارة .

### أسس وضع البرنامج

- تحديد الهدف العام من البرنامج.
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية عينة البحث .
- الشمول والتنوع بما يتناسب مع الفروق الفردية .
- مرونة البرنامج وقبوله للتعديل طبقاً للموقف التعليمي .
- سهولة توفير الأدوات والإمكانات المادية والبشرية .
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

### محتوى البرنامج

إشتمل البرنامج على جزأين رئيسيين هما :

١ - تعليم مهارات كرة السلة ويشمل :

- سرعة التمرير على حائط الارتداد

- سرعة المحاورة
  - المحاورة المنتهية بالتصويب
- ٢- تدريبات تطبيقية للمهارات للوصول إلى مرحلة إكتساب التوافق الجيد وتشمل :
- تدريبات فردية لطالب واحد .
  - تدريبات زوجية لطالبان .
  - تدريبات ثلاثية بثلاثة طلاب.
  - تدريبات جماعية بمجموعة من الطلاب.
- التوزيع الزمني للوحدات التعليمية :

جدول (٦) التوزيع الزمني للوحدات التعليمية

الأسبوع	الوحدة التعليمية	محتوى الوحدات التعليمية
الأسبوع الأول	الوحدة التعليمية (٢-١)	تعليم مهارتي سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة
الأسبوع الثاني	الوحدة التعليمية (٤-٣)	تعليم مهارة المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الثالث	الوحدة التعليمية (٦-٤)	مراجعته على تعليم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الرابع	الوحدة التعليمية (٨-٧)	تقويم الطلاب في مستوى تعلم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الخامس	الوحدة التعليمية (١٠-٩)	إتقان وتثبيت مهارتي سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة بالتوافق الجيد لها.
الأسبوع السادس	الوحدة التعليمية (١٢-١١)	إتقان وتثبيت مهارة المحاورة المنتهية بالتصويب ، بالتوافق الجيد لها.
الأسبوع السابع	الوحدة التعليمية (١٤-١٣)	مراجعته على تعليم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الثامن	الوحدة التعليمية (١٦-١٥)	تقويم الطلاب في مستوى تعلم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع التاسع	الوحدة التعليمية (١٨-١٧)	ربط مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ، .
الأسبوع العاشر	الوحدة التعليمية (٢٠-١٩)	ربط مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الحادي عشر	الوحدة التعليمية (٢٢-٢١)	مراجعته على تعليم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،
الأسبوع الثاني عشر	الوحدة التعليمية (٢٤-٢٣)	تقويم الطلاب في مستوى تعلم مهارات سرعة التمرير على حائط الارتداد ، سرعة المحاورة ، المحاورة المنتهية بالتصويب ،

### زمن البرنامج :

تم تطبيق الأسلوب المتباين في التدريس لمدة ( ثلاثة أشهر ) ( ١٢ ) أسبوع بواقع ( ٢ ) وحدة تعليمية مدمجة يوم الخميس من كل أسبوع ( فترة ٩٠ ق متصلة بعد الراحة التي تعقب الفترتين الصباحيتين) بإجمالي ( ٢٤ ) وحدة ، زمن الوحدة ( ٤٥ ) دقيقة ، أى من ٢٦/٩/٢٠١٣م إلى ١٢/١٢/٢٠١٣م .

## التوزيع الزمني للوحدة التعليمية

تم توزيع زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة على أجزاءه ( ١٠ اق الإحماء ، ٥ اق لياقة بدنية ، ٦٠ اق الجزء الأساسي (التعليمي والتطبيقي) ، ٥ اق ختام) ، والجدول التالي يوضح نموذج لوحدة تعليمية .

جدول (٧) التوزيع الزمني لوحدة العلمية

م	الوحدة	الزمن	ملاحظات
١	الإحماء	١٠	ويشتمل على تدريبات لتهيئة جميع أجزاء الجسم
٢	لياقة بدنية	١٥	ويشتمل على تمارين بدنية
٣	الجزء الاساسي (التعليمي والتطبيقي)	٦٠	تعليم وتطبيق بعض مهارات كرة السلة قيد البحث
٤	الختام	٥	ويشتمل على تمارين تهدئه واسترخاء

ويتم ذلك علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفس الترتيب ونفس التوقيت والمحتوي في كل أجزاء الوحدة لكل من المجموعتين ماعدا النشاط التعليمي والتطبيقي ، يتم باستخدام الاسلوب المتباين للمجموعة التجريبية وبدونه للمجموعة الضابطة  
الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية يوم ٢٠١٣/٩/١٩ م علي (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وغير أفراد عينة البحث الأساسية وذلك بهدف التحقق من:

- مناسبة الأدوات المستخدمة في تنفيذ وحدات البرنامج.
- تفهم المساعدين للإعداد وطرق القياس.
- مناسبة التدريبات المقترحة لطبيعة الطلاب .
- دقة إجراءات تنفيذ الاختبارات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- توافر الأدوات المساعدة وملاءمتها للإستخدام.
- تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس.
- مناسبة الأدوات وأجهزة القياس وطرق التسجيل.
- مناسبة التدريبات المقترحة
- إقبال وإهتمام الطلاب علي التدريبات بجدية مما يساعد على تحقيق الهدف من البرنامج.

الدراسة الأساسية :

- ١- المجموعة التجريبية : تم تطبيق البرنامج التعليمي استخدام الأسلوب المتباين ملحق (٣) على المجموعة التجريبية بواقع مرة أسبوعيا لمدة (١٢) أسبوع في الفترة من ٢٠١٣/٩/٢٦ م إلى ٢٠١٣/١٢/١٢ م وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة . على النحو التالي :

فى بداية تعلم أى مهارة يتم استخدام الاسلوب المتباين طبقاً لمفرداتة ( أساليب التعليم التى يتضمنها) وهى (أسلوب الأم، الممارسة، توجيه الأقران ، المراجعة الذاتية ، التطبيق الذاتى، الاكتشاف الموجه، المتنوع ، الفردى، تلقين المتعلم ، التعليم الذاتى ) واعتبار كل اسلوب من هذه الأساليب خطوة من خطوات تعلم المهارة وذلك طبقاً لما يلى .

١- أسلوب الأمر وفيه يتخذ المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور المتعلم هو أن يؤدي وأن يتابع ويطيع .

٢- الممارسة وهو ان يقوم المتعلم بتكرار اداء المهارة التى قام المعلم بتعليمها .

٣- توجيه الأقران وهو تقسيم المجموعة الى أزواج أو الى ثلاثيات ويكلف أحدهم باداء المهارة المطلوب تعلمها والآخر يقوم بدور المعلم والملاحظ والمتابعة ثم يتم التبادل بين المتعلمين .

٤- المراجعة الذاتية وهو ان يقوم الطالب بالاعتماد على التغذية الراجعة لتعليم نفسه ذاتياً ومراجعة المعلومات التى تلقاها من المعلم فى تعلم المهارة .

٥- التطبيق الذاتى وهو تعليم المتعلم كيف يتعلم حيث يعتمد على نفسه فى التعلم وفى غياب المعلم .

٦- الاكتشاف الموجه وفيه يؤدي تعاقب الاسئلة على المتعلم الى قيامه باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الاسئلة فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لهذا التعاقب هو عملية تقريب يؤدي بالمتعلم الى اكتشاف المفهوم أو الفكرة المطلوبة .

٧- المتنوع وهو أن يتبع المتعلم الأسلوب التعليمى الذى يناسبه أو الانتقال من اسلوب الى اخر بما يحقق له سرعة التعلم .

٨- الفردى وهو إعطاء المتعلم فرصة لتنمية برنامج لنفسه مبنياً على قدراته الفكرية والبدنية فى الموضوع الخاص والمعلومات والمهارات البدنية المطلوبة لهذا الاسلوب هى محصلة الخبرات المتراكمة .

٩- تلقين المتعلم ويقوم فيه المعلم بتوضيح المراحل الفنية للمهارة سواء بطريقة الشرح أو بطريقة عرض المهارة على جهاز الفيديو أو الكمبيوتر .

١٠- التعلم الذاتى ويتخذ فيه المتعلم جميع قراراته بنفسه ويستخدم فيه المتعلم التقنيات التكنولوجية .

والخلاصة هى أن الاسلوب المتباين هو اسلوب يجمع بين سلسلة من أساليب التعليم وهى ( أسلوب الأمر، الممارسة، توجيه الأقران، المراجعة الذاتية، التطبيق الذاتى، الاكتشاف الموجه،

المتنوع، الفردي، تلقين المتعلم ، التعلم الذاتي)، وتكون هذه السلسلة متصلة حدها الأول إتجاه قيادة المعلم (أسلوب الأمر) وفي الحد الآخر أسلوب له نهاية مفتوحة مركز على المتعلم (التعلم الذاتي) والذي يقوم فيه المعلم بدور المساعد وما بين هذان الحدان يتم التنقل من أسلوب إلى آخر طبقا لسلسلة الأساليب المختارة .

### نموذج لكيفية التعليم بالاسلوب المتباين:

وحدة تعليمية الجزء الاساسى (التعليمى والتطبيقى) منها يحتوى على عدد من هذه الأساليب بحيث

يستخدم كل اسلوب من هذه الأساليب من خلال تمرينات لتعليم وتنفيذ المهارة المطلوب تعلمها ومنها

١- يقف المعلم والطلاب فى تشكيل حر ويتخذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم ودور المتعلم هو أن يؤدي وأن يتابع ويطيع (أسلوب الأمر)

٢- يقوم المعلم بتكرار أداء المهارة التى قام بتعليمها وبطلب من الطلاب تنفيذ هذه المهارة بشكل

منفرد من خلال النشاط الحر (أسلوب الممارسة).

٣- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى أزواج ويكلف أحدهم بأداء المهارة المطلوب تعلمها والآخر

يقوم بدور المعلم والملاحظ ثم يتم التبادل بين الطالبين ( أسلوب توجيه الأقران الزوجى)

٤- يقوم كل طالب بالاعتماد على التغذية الراجعة التى اكتسبها من خلال التمرينات السابقة

لتعليم نفسه ذاتيا مع مراجعة التعليمات التى تلقاها من المعلم فى تعلم المهارة (أسلوب

المراجعة الذاتية)

٥- يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة للنقاط الفنية للمهارة على المتعلم مشفوعة بثلاث إجابات وعلى

المتعلمين اكتشاف الإجابة الصحيحة ، فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة

يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لها التعاقب هو عملية تقرب يؤدي بالمتعلم الى اكتشاف

المفهوم أو الفكرة المطلوبة ( اسلوب الاكتشاف الموجه )

• وهكذا فى الوحدة التدريسية التالية يتم تنفيذ باقى الأساليب

• والنتائج التعليمى يكون للأسلوب المتباين الذى جمع بين هذه الأساليب فى تعلم المهارة

٢- المجموعة الضابطة :

تم تطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة بواقع مرة أسبوعيا لمدة (١٢) أسبوع

فى الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٣م إلى ١٢/١٢/٢٠١٣م وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة .

٣- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتى البحث فى الاختبارات قيد البحث فى الفترة من

٢٣/٩/٢٠١٣م الى ٢٥/٩/٢٠١٣م

## ٤ - القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث في الاختبارات قيد البحث في الفترة من ٢٠١٣/١٢/١٦ الى ٢٠١٣/١٢/١٨ م.

## أسلوب التحليل الإحصائي :

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واختار معامل ارتباط Person لإيجاد الثبات ، اختبار (ت) لبيان درجة الصدق ، واختبار (ف) لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث كما استخدم طريقة Tokay لإجراء المقارنات الفردية بين متوسطات القياسات في الاختبارات ذات الدلالة .

## عرض ومناقشة النتائج :

## أولاً : عرض النتائج :

- الفروق بين متوسطات القياسين ( القبلي- البعدي) في بعض مهارات كرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٨) تحليل التباين بين متوسطات القياسين ( القبلي- البعدي) في بعض مهارات كرة السلة للمجموعة التجريبية ن = ٢٠

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع+	/س	ع+	/س		
سرعة التمرير على حائط الارتداد	٨.٧١	٣.٤٢	٧.٢٧	١٩.٠٣	١٠.٣٢	*٨.٦٥
سرعة المحاورة	٢٧.٧٩	٢.٦٧	٦.٠٨	٣٧.٧١	٩.٩٢	*٢.٣٠
المحاورة المنتهية بالتصويب	٩.٠٤	١.٣٤	١.٠٩	٦.٤٢	٢.٦٢	*٦.٥٥

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لكرة السلة ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي .

جدول (٩) تحليل التباين بين متوسطات القياسين ( القبلي- البعدي) في بعض مهارات كرة السلة للمجموعة الضابطة ن = ٢٠

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع+	/س	ع+	/س		
سرعة التمرير على حائط الارتداد	٩.٤٦	٤.٢٧	٥.٣٠	١١.٥٣	٢.٠٧	*٣.٦٥
سرعة المحاورة	٢٥.٩٦	٢.٢١	٣.٨١	٢٢.٦١	٣.٣٥	*٣.٥٠
المحاورة المنتهية بالتصويب	٩.٠٥	١.١٩	١.٢٢	٨.٠٠	١.٠٥	*٢.٦٩

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لكرة السلة ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى لكرة السلة  
 قيد البحث ن = ٢ = ٢٠

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع+	/س	ع+	/س		
سرعة التمرير على حائط الارتداد	٥.٣٠	١١.٥٣	٧.٢٧	١٩.٠٣	٧.٥٠	*٥.٣٩
سرعة المحاورة	٣.٨١	٢٢.٦١	٦.٠٨	٣٧.٧١	١٣.١٠	*٧.٩٤
المحاورة المنتهية بالتصويب	١.٢٢	٨.٠٠	١.٠٩	٦.٤٢	١.٥٨	*٤.٢٧

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى لكرة السلة ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .  
 ثانياً : مناقشة النتائج :

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لكرة السلة لصالح القياس البعدي .

ويرى الباحث أن هذه النتائج قد ترجع إلى التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين حيث راعى الباحث عناصر الانطلاق وقابلية عينة البحث للتعلم الحركى والرغبة فى التعلم مع مراعاة الانسيابية والاستمرارية مما ساهم بقدر كبير فى تحقيق أهداف البحث ، حيث يؤكد احمد حسين اللقانى (١٩٩٦م) أن البرامج التعليمية تساعد فى اكتساب القدرة على إدارة الأجسام فى المواقف الحركية بكفاءة ، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة (١ : ٢٢١).  
 كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مجدى أحمد شوقى محمد (٢٠١٠م) (٨) والتي خلصت الى ان الأسلوب المتباين له تأثير إيجابى على مستوى فى بعض المتغيرات المهارية ومستوى الذكاء للمبتدئين ، ويزداد التأثير الإيجابى للأسلوب المتباين كلما زادت الفترة الزمنية للتعلم كما يرجع الباحث ظهور فروق دالة فى الاختبار المهارية لكرة السلة إلى التأثير الإيجابى لأسلوب التعليم المتباين وما يضمنه من أساليب متعددة ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤م) انه تتميز حركة الأطفال بحسن التوقيت والانسيابية وحسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين والى القدمين كما يتميزون بسرعة الاستيعاب والتعلم للحركات الجيدة والقدرة على المواءمة لمختلف الظروف (٦ : ١٥).

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أشرف محمد عبد القادر (٢٠٠٣م) (٤) والتي أظهرت ان البرنامج التعليمى له تأثير إيجابى على بعض المهارات الأساسية ، وكذا دراسة ناصر عبد الشافى عبد الرازق (٢٠٠٢م) (١٦) والتي خلصت إلى ان البرنامج التدريبي أدى إلى تطوير بعض الجوانب المعرفية للاعبين .

كما تتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة كلا من منير عابدين ، عماد سيد (٢٠٠٦) (١٥)، وإيمان يحيى عبد الله (٢٠٠٥) (٥) ، مصطفى عاطف (٢٠٠٠) (١٤) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلي أهمية استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تحسين الجانب البدني والأداء المهاري في مختلف الأنشطة الرياضية .

وهذا يحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين ( القبلي- البعدى ) للمجموعة التجريبية في بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية " لصالح القياس البعدى" .

كما يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لكرة السلة لصالح القياس البعدى ويرى الباحث أن التحسن الطفيف الحادث للمجموعة الضابطة في التحسن المهارى الذى اعطى دلالة إحصائية قد يرجع إلي إنتظام الطلاب في تطبيق الطريقة المتبعة (التقليدية) ، وهذا التقدم الذي يظهر في نتائج المجموعة الضابطة نتيجة منطقية ومقبولة ، فمن المفترض أن الأسلوب المتبع (التقليدي) أسلوب موجه يخضع لأسس علمية ، حيث أن الباحث كان يقوم بتعليم كلتا المجموعتين بدون تحيز وإتبع نفس الأسلوب في التعليم على المهارات الأساسية قيد الدراسة ما عدا الجزء الخاص بالتدريبات المقترحة بإستخدام الاسلوب المتباين.

وهذا يحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين ( القبلي- البعدى ) للمجموعة الضابطة في بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية " لصالح القياس البعدى " .

ويتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى لكرة السلة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذا التقدم إلى فاعلية استخدام الأسلوب المتباين وإيجابيته حيث يعتمد على عنصر التشويق والمنافسة بين الطلاب، مما يسهم في تحفيز الطلاب وحثهم على تعلم كل ما هو جديد من المهارة والطريقة السليمة لأدائها وقوانينها ذلك للوصول إلى الهدف وتحقيق الهدف من البرنامج مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الطلاب ، كما يتسم بمراعاة الفروق الفردية، ويساعد المتعلمين على التفكير المنطقى المنظم ، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية، وذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل، ويفيد في تصحيح الأخطاء، كما يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين، ويساعد على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٠م) (٩)، هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م) (١٩)، أشرف عبد القادر، محمد محمود (٢٠٠٢م) (٣)، نبيل خطاب (٢٠٠٤م) (١٧) والتي خلصت نتائجها إلى أن أسلوب التدريس المتباين له تأثيراً إيجابياً على تحسن أداء مستوى المهارات الأساسية المختارة برياضات سلاح الشيش وسباحة الزحف على البطن والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص، كما ساعد على تحقيق الجانب الوجداني لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (التقليدية) وهذا يحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعديين في بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية " لصالح المجموعة التجريبية".

### الاستخلاصات

#### في ضوء مناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية :

١. الأسلوب المتباين في التدريس له تأثير إيجابي على مستوى التعلم في بعض مهارات كرة السلة "لدى طلاب المرحلة الإعدادية " .
٢. يزداد التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين في التدريس كلما زادت الفترة الزمنية للتعليم
٣. الأسلوب المتباين في التدريس له تأثير إيجابي أفضل من الطريقة التقليدية في تحسين الاداء المهارى لكرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

### التوصيات :

#### في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

١. استخدام الأسلوب المتباين في تدريس بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء مزيد من البحوث في مراحل التعليم المختلفة للتأكد على هذه النتائج .
٣. عقد ندوات ودورات لصقل المعلمين العاملين في مجال تدريس التربية الرياضية على كيفية استخدام الأسلوب المتباين في التدريس.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية :

١. أحمد حسين اللقانى: (١٩٩٦م) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢. أحمد ذكى صالح (١٩٧٢م) علم النفس التربوي ، ط ١٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
٣. أشرف عبد القادر ، محمد محمود ( ٢٠٠٢م) تأثير استخدام الأسلوب المتباين عل تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، يوليو .

٤. أشرف محمد عبد القادر : (٢٠٠٣م) تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
٥. إيمان يحيى عبد الله (٢٠٠٥م): "فاعلية إستخدام بعض معينات التعلم علي مهارة التصويب في كرة السلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
٦. عفاف عبد الكريم: (١٩٩٤م) ، التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
٧. فايزة محمد شبل رزق (٢٠٠١م) تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٨. مجدى أحمد شوقي محمد (٢٠١٠م) تأثير استخدام الأسلوب المتباين في تعلم بعض المهارات الأساسية ومستوى الذكاء لمبتدئى تنس الطاولة ، المجلة العلمية للتربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق
٩. محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الطيم : (٢٠٠٠م) تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس لكلية تربية رياضية المنيا ، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربى من منظور رياضى لكلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، نوفمبر .
١٠. محمد صبحى حسانين: (٢٠٠١م) التقويم والقياس فى التربية البدنية ، الجزء الثانى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٤.
١١. محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، ط٤.
١٢. محمد مجدى محمد البدرى على (٢٠٠٥م وضع بطايرتي اختبار لتقويم المهارات الأساسية فى كرة السلة واليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الرياضية بمحافظة الشرقية ، مجلة نظريات وتطبيقات مجلة علمية متخصصة لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضة - كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية العدد (٥٥) ٢٠٠٥م
١٣. مروان عبدالحميد ، محمد جاسم : (٢٠٠١م) إتجاهات حديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية ، مؤسسة لوران للنشر والتوزيع .
١٤. مصطفى عاطف (٢٠٠٠م) : " تصميم وسيلة مقترحة لتنمية دقة التصويب المباشر في كرة السلة رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
١٥. منير عابدين، عماد السيد (٢٠٠٦م): " تأثير إستخدام بعض الوسائل المعينة علي تعلم مهارة التصويب في كرة السلة ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، العدد السابع.
١٦. ناصر عبد الشافى عبد الرازق: ٢٠٠٢م ، برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض الجوانب المهارية للمبتدئين تنس الطاولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .

١٧. نبيل محمد محمد خطاب (٢٠٠٤م) تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .
١٨. نجاح التهامى: (١٩٩١م) الباليه ، مطابع جامعة حلوان ، القاهرة .
١٩. هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م) برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢٠. وفاء محمد رضا أحمد: (٢٠٠٥م) فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . جامعة حلوان

#### ثانيا: المراجع الأجنبية :

٢١. *Kirchner, G., (٢٠٠٠): Physical Education for Elementary School Children, ١٠th Ed, Mc Graw Hill Companies, Inc. Boston, U.S.A.*
٢٢. *Schilling & Mary Lou. E : The effect of three styles of teaching on university students sports performance,*
- ثالثا: شبكة المعلومات الدولية :
٢٣. <http://qudapy.maktoobblog.com>
٢٤. <http://egyptartsacademy.kenanaonline.com>